[616] فقال من لسانه عربي: حدثنا كذا بالعربية. وقال الفارسي: ما فهمت إنما حدث بكذا وكذا بالفارسية. وقال الحبشي: ما حدثني إلا بالحبشية. وقال السقلبي: ما حدثنا إلا بالسقلبية. فرجعوا إليه فأخبروه. فقال عليه السلام: الحديث واحد، ولكنه فسر لكم بألسنتكم. (1) 15 - ومنها: أن صفوان بن يحيى روى عن جابر قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فبرزنا معه فإذا نحن برجل قد أضجع جديا (2) ليذبحه، فصاح الجدي. فقال أبو عبد ا عليه السلام: كم ثمن هذا الجدي ؟ فقال: أربعة دراهم. فحلها من كمه ودفعها إليه، وقال: خل سبيله. قال: فسرنا، فإذا بصقر (3) قد انقض على دراجة، فصاحت الدراجة (4). فأومأ أبو عبد ا عليه السلام إلى الصقر بكمه، فرجع عن الدراجة. فقلت: لقد رأينا عجبا من أمرك. قال: نعم، إن الجدي لما أضجعه الرجل [ليذبحه] وبصر بي، قال: أستجير با وبكم أهل البيت، مما يراد بي (5). وكذلك قالت الدراجة. ولو أن شيعتنا استقامت لاسمعتهم (6) منطق الطير (7).

_____

1) عنه البحار: 47 / 99 ح 17 مثله. وأورده في صراط المستقيم: 2 / 187 ح 14 مرسلا باختصار. 2) الجدي: ولد المعز في السنة الاولى. 3) " الصقر " ط، البحار. 4) وزاد في م " فأومأ أبو عبد ا عليه السلام إلى الصقر بكمه فرجع إلى الدراجة ". 5) " منى " البحار. 6) " لاسمعتكم " البحار. 7) عنه البحار: 47 / 99 ح 118، ومدينة المعاجز: 405 ح 178. وأورده في ثاقب المناقب: 143 (مخطوط) عن صفوان، وفي الصراط المستقيم: 2 / 187 ح 15 مرسلا باختصار. [*]